

المجتمع الدولي إلى التعبئة حول جهود بلدان المنطقة - من أجل تنفيذ الاتفاق الإطاري - من خلال تعزيز سبل التعاون وتنسيقها<sup>(54)</sup>.

وخلال المناقشة التي تلت ذلك، نظر أعضاء المجلس في حالة تنفيذ الاتفاق الإطاري في الذكرى الخامسة لتوقيعه وشددوا على (54) المرجع نفسه، الصفحات 4 إلى 7.

### الجلسة: الحالة في منطقة البحيرات الكبرى

محرر الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة 37	الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8227 10 نيسان/أبريل 2018	تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة (S/2018/209)		جمهورية الكونغو	المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين

## 6 - الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وكان من بين مقدمي الإحاطات الآخرين وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى، وممثلو المؤتمر الأسقي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وممثلون لمنظمات المجتمع المدني. واستمع المجلس أيضاً إلى إحاطة من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1533 (2004) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وركز المجلس، خلال الإحاطات والمداولات التي عقدها في عام 2018، أساساً على العملية الانتخابية وتنفيذ الاتفاق السياسي الشامل والجامع في 31 كانون الأول/ديسمبر 2016، واستمرار حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في سياق تدهور الحالة الأمنية والحالة الإنسانية في البلد.

ففي ما يتعلق بالعملية الانتخابية وتنفيذ الاتفاق السياسي الشامل والجامع، ناقش أعضاء المجلس الأعمال التحضيرية التي سبقت الانتخابات الرئاسية والوطنية والتشريعية على مستوى المقاطعات التي كان من المقرر إجراؤها في 23 كانون الأول/ديسمبر وأجلت إلى 30 كانون الأول/ديسمبر 2018، بما في ذلك إصدار الجدول الزمني للانتخابات وعمليات تسجيل الناخبين والمرشحين وتوفير الأمن للانتخابات في مناطق البلد التي تتشط فيها الجماعات المسلحة،

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن تسع جلسات واتخذ قرارين بموجب الفصل السابع من الميثاق بشأن الحالة في ما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعُقدت جلستان لاتخاذ قرارات المجلس؛ أما الجلسات الأخرى فكانت جلسات إحاطة<sup>(55)</sup>. واجتمع المجلس أيضاً مرة واحدة مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عملاً بالقرار 1353 (2001)<sup>(56)</sup>. ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسات، بما في ذلك معلومات عن المشاركين والمتكلمين والنتائج. وأوفد المجلس أيضاً بعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من 5 إلى 7 تشرين الأول/أكتوبر<sup>(57)</sup>.

وقد استمع المجلس إلى إحاطات منتظمة من الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيسة بعثة منظمة الأمم

(55) لمزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الأول.

(56) عُقدت يوم 6 آذار/مارس 2018 في إطار البند المعنون "اجتماع مجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عملاً بأحكام الجزأين ألف وباء من المرفق الثاني للقرار 1353 (2001)". انظر الوثيقة S/PV.8306.

(57) لمزيد من المعلومات عن بعثة المجلس إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، انظر الجزء الأول، القسم 33.

عام 2018، ناقش أعضاء المجلس أيضاً حالتني تفشي فيروس إيبولا اللتين أُعلن عنهما في أيار/مايو وأب/أغسطس في أجزاء مختلفة من البلد وتأثيرهما على الانتخابات، والوضع الأمني في ما يتعلق بأنشطة الجماعات المسلحة في المناطق المتضررة، وإيصال المساعدات الإنسانية. ونظر المجلس أيضاً في آثار تفشي فيروس إيبولا على الحالة الإنسانية في البلد في إطار البند المعنون "السلام والأمن في أفريقيا"<sup>(61)</sup>.

وعلاوة على ذلك، ناقش أعضاء المجلس تعديل تشكيلة البعثة وأنشطتها بما يتماشى مع الولايات ذات الأولوية للبعثة المتمثلة في حماية المدنيين ودعم تنفيذ الاتفاق السياسي المبرم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2016 والعملية الانتخابية، وناقشوا ولايتها المتمثلة في حماية موظفي الأمم المتحدة. وفي تلك الاجتماعات، أُشير إلى استراتيجية البعثة المسماة "الحماية بالانتشار المؤقت" لتنفيذ ولايتها المتعلقة بالحماية وفقاً للاستعراض الاستراتيجي الذي أجراه الأمين العام للبعثة في عام 2017<sup>(62)</sup>. وفي هذا الصدد، مدد المجلس، بموجب قراره 2409 (2018)، ولاية البعثة لمدة سنة واحدة، حتى 31 آذار/مارس 2019، وأذن للبعثة باتخاذ جميع التدابير اللازمة للاضطلاع بولايتها<sup>(63)</sup>.

وبالإضافة إلى ذلك، ركز المجلس خلال عام 2018 على عمل اللجنة المنشأة عملاً بالقرار 1533 (2004). وفي 20 أيار/مايو 2018، قدم فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى المجلس تقريره النهائي، الذي خلص فيه إلى أن الحالة الأمنية لم تتحسن، وأثار عاملين رئيسيين يدعوان إلى القلق، وهما أن حفظة السلام يواجهون هجمات خطيرة وأن الجهات الفاعلة المسلحة تستخدم باستمرار التأخير في العملية الانتخابية للترويج لأعمال العنف<sup>(64)</sup>. وفي هذا الصدد، جدّد المجلس، بموجب قراره 2424 (2018)، تدابير

(61) لمزيد من المعلومات، انظر الجزء الأول، القسم 12.

(62) انظر S/2017/826.

(63) القرار 2409 (2018)، الفقرتان 29 و 35. ولمزيد من المعلومات عن ولاية البعثة، انظر الجزء العاشر، القسم الأول. وللإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن قرارات المجلس المتعلقة بتدابير صون السلم والأمن الدوليين أو إعادة إرسالها وفقاً للمادة 42 من الميثاق خلال الفترة قيد الاستعراض، انظر الجزء السابع، القسم رابعاً-ألف.

(64) S/2018/531.

وتابعوا تلك الأعمال التحضيرية عن كثب<sup>(58)</sup>. ونوقش أيضاً مدى استعداد بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم اللوجستي للانتخابات.

وخلال عام 2018، نظر المجلس أيضاً في الحالة الأمنية المتدهورة عموماً، ولا سيما الحالة في مقاطعة كاساي وفي الجانب الشرقي من البلد، بسبب العنف القبلي وأنشطة الجماعات المسلحة، بما في ذلك الهجوم الذي شنّه تحالف القوى الديمقراطية في سيموليكبي في 7 كانون الأول/ديسمبر 2017 ضد المدنيين والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة، والذي رد عليه الأمين العام بتعيين أمين عام مساعد سابق في 5 كانون الثاني/يناير 2018 لقيادة الجهود لإجراء تحقيق خاص في ذلك الحادث<sup>(59)</sup>. وناقش المجلس ما يقع من عنف وانتهاكات لحقوق الإنسان في المناطق التي تنتشر فيها الجماعات المسلحة في البلد، بما في ذلك حوادث العنف الجنسي والجنساني وغيرها من الهجمات العنيفة ضد المدنيين. كما تناولت المداولات التي جرت في المجلس انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة بالحقوق السياسية، وهي القيود المستمرة على الحيز السياسي، وقمع المظاهرات السلمية والاعتقالات التعسفية، وبطء التقدم في تنفيذ تدابير بناء الثقة المتوخاة في الاتفاق السياسي المبرم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2016.

وفي ما يتعلق بالأزمة الإنسانية التي يعاني منها البلد، تناول أعضاء المجلس على وجه التحديد مسألة المشردين داخلياً الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية والبالغ عددهم 4,5 ملايين شخص والأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد والذين يفوق عددهم 7,7 ملايين. وفي 19 آذار/مارس، عقد المجلس اجتماعاً خصصه للحالة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك "وباء" العنف الجنسي في البلد والحالة الأمنية والإنسانية للنساء. واستمع المجلس لإحاطة من كل من وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، ومنسقة جمعية مساعدة نساء السكان الأصليين والأسر المعيشية الضعيفة، والأمين العام للمؤتمر الأسقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية<sup>(60)</sup>. وخلال

(58) في 22 كانون الأول/ديسمبر 2018، أصدر المجلس بياناً صحفياً أحاط فيه أعضاء المجلس علماً بقرار اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تأجيل الانتخابات.

(59) S/PV.7723، الصفحة 5.

(60) S/PV.8207.

المجلس في 18 كانون الأول/ديسمبر 2018 تقريره لمنتصف المدة عملاً بالقرار 2424 (2018)، الذي ركز فيه على الأقاليم الأربعة في مقاطعتي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، حيث كان قد وثق نتائج ذات صلة بولايته، مؤكداً في الوقت ذاته أن الحالة الأمنية العامة في البلد لا تزال متقلبة<sup>(67)</sup>.

(67) S/2018/1133

الجزءات ومدد ولاية فريق الخبراء<sup>(65)</sup>. وفي اجتماع عقد في تموز/يوليه، قدم رئيس اللجنة إحاطة عن أنشطتها خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2018، بما في ذلك إضافة أربعة أفراد إلى قائمة الجزاءات الخاصة بها<sup>(66)</sup>. وبعد تجديد ولايته، أحال فريق الخبراء إلى

(65) القرار 2424 (2018)، الفقرتان 1 و 3. ولمزيد من المعلومات عن تدابير الجزاءات المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية، انظر الجزء السابع، القسم الثالث. ولمزيد من المعلومات عن ولاية اللجنة المنشأة عملاً بالقرار 1533 (2004) وولاية فريق الخبراء التابع لها، انظر الجزء التاسع، القسم أولاً-باء.

(66) S/PV.8318، الصفحة 6.

### الجلسات: الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

مجلس الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة 37	الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8153 9 كانون الثاني/يناير 2018	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية		جمهورية الكونغو الديمقراطية	وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام؛ وجميع المدعويين	تسعة من أعضاء المجلس <sup>(أ)</sup> ، وجميع المدعويين
S/PV.8198 7 آذار/مارس 2018	تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق السياسي المبرم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2016		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثلة الخاصة للأمين العام لجمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيسة بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعويين <sup>(ب)</sup>
S/PV.8207 19 آذار/مارس 2018	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية		جمهورية الكونغو الديمقراطية	وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، ومنسقة جمعية مساعدة نساء السكان الأصليين والأسر المعيشية الضعيفة، والأمين العام للمؤتمر الأسقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعويين
S/PV.8216 27 آذار/مارس 2018	تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق السياسي المبرم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2016		جمهورية الكونغو الديمقراطية	مشروع قرار مقدم من فرنسا	القرار 2409 (2018) 0-0-15 (أخذ بموجب الفصل السابع)
S/PV.8216 27 آذار/مارس 2018	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية		جمهورية الكونغو الديمقراطية	مشروع قرار مقدم من فرنسا	القرار 2409 (2018) 0-0-15 (أخذ بموجب الفصل السابع)

مجلس الأمن وتاريخها	مجلس الأمن وتاريخها	مجلس الأمن وتاريخها	مجلس الأمن وتاريخها	مجلس الأمن وتاريخها	مجلس الأمن وتاريخها
S/PV.8300 29 حزيران/يونيه 2018	رسالة مؤرخة 20 أيار/مايو 2018 موجهة من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رئيس مجلس الأمن (S/2018/531)	مشروع قرار مقدم من فرنسا (S/2018/643)	الدعوات عملاً بالمادة 37 بالمادة 39 وغيرها	السدعوات عملاً المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8318 26 تموز/يوليه 2018	رسالة مؤرخة 1 حزيران/يونيه 2018 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2018/528)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثلة الخاصة للأمين العام، ورئيسة مجلس إدارة منظمة "تأزر النساء من أجل ضحايا العنف الجنسي" <sup>(أ)</sup>	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8331 27 آب/أغسطس 2018	رسالة مؤرخة 7 آب/أغسطس 2018 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2018/762)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثلة الخاصة للأمين العام، ورئيسة المؤتمر الأسقفي لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والمتمدثة الرسمية باسم منظمة "لا شيء بدون النساء"	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8370 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2018	تقرير الأمين العام عن بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2018/882)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثلة الخاصة للأمين العام، والمبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8397 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2018	تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة (S/2018/886)		جمهورية الكونغو الديمقراطية	الممثلة الخاصة للأمين العام، وممثل الرابطة الكونغولية لتيسير سبل اللجوء إلى القضاء	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)

(أ) بولندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والسويد، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، وكوت ديفوار، والكويت، وهولندا.

(ب) مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية نائب رئيس وزرائها ووزيرها للشؤون الخارجية والتكامل الإقليمي.

(ج) الاتحاد الروسي، والسويد، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وهولندا، والولايات المتحدة. مثل هولندا (رئيسة المجلس) وزير خارجيتها.

(د) تكلم ممثل الكويت مرتين: مرة بصفته رئيساً للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار 1533 (2004) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومرة بصفته ممثلاً لبلده.

(هـ) شارك الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الجلسة عن طريق التداول بالفيديو من كينشاسا.

- (و) الاتحاد الروسي، وبولندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والسويد، والصين، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، وكازاخستان، والكويت، والمملكة المتحدة، وهولندا، والولايات المتحدة. تكلمت غينيا الاستوائية أيضاً باسم إثيوبيا وكوت ديفوار.
- (ز) شاركت الممثلة الخاصة للأمين العام والمتحدثة الرسمية باسم منظمة "لا شيء بدون النساء" في الجلسة عن طريق التداول بالفيديو من كينشاسا ورئيس المؤتمر الأسقي لجمهورية الكونغو الديمقراطية من كسنغاني.
- (ح) شاركت الممثلة الخاصة للأمين العام في الجلسة من كينشاسا وشارك المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى فيها من أديس أبابا.
- (ط) شارك ممثل الرابطة الكونغولية لتيسير سبل اللجوء إلى القضاء في الجلسة عن طريق التداول بالفيديو من كينشاسا.

## 7 - الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن سبع جلسات، واتخذ ثلاثة قرارات بموجب الفصل السابع من الميثاق، وأصدر ثلاثة بيانات رئاسية في ما يتعلق بالحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وباستثناء الجلسات الثلاث التي عقدت لاتخاذ مقرر من مقررات المجلس، اتخذت جميع الجلسات المعقودة في عام 2018 شكل جلسات إحاطة<sup>(68)</sup>. وعقد المجلس أيضاً جلسة مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، عملاً بالقرار 1353 (2001)<sup>(69)</sup>. ويرد في الجدول أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسات، بما في ذلك معلومات عن المشاركين والمتكلمين والنتائج.

وخلال عام 2018، استمع المجلس إلى إحاطات منتظمة من الممثل الخاص للأمين العام لجمهورية أفريقيا الوسطى ورئيس البعثة المتكاملة، بما يتفق مع جدول الإبلاغ المحدد في أربعة أشهر والموضوع بموجب القرار 2387 (2017). واستمع المجلس أيضاً إلى إحاطة قدمها الممثل الخاص للاتحاد الأفريقي لدى جمهورية أفريقيا الوسطى، وقائد قوة بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب العسكري في جمهورية أفريقيا الوسطى، والمدير الإداري لشؤون أفريقيا في الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية.

وركزت الإحاطات على الحالة الأمنية في البلد، وتوسيع نطاق سلطة الدولة وتعزيزها إلى ما وراء العاصمة بانغي، والأولويات بالنسبة للبعثة، بما في ذلك تعزيز حماية المدنيين، وتدريب ونشر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى على يد بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب العسكري في جمهورية أفريقيا الوسطى بالتعاون مع

(68) لمزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الأول.

(69) عُقدت يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر 2018 في إطار البند المعنون "اجتماع مجلس الأمن مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة عملاً بأحكام الجزئين ألف وباء من المرفق الثاني للقرار 1353 (2001)"; انظر الوثيقة S/PV.8374.

(70) S/PV.8187، الصفحات 8-10.

(71) S/PV.8187، الصفحات 10-12؛ و S/PV.8378، الصفحات 9-11.

(72) القرار 2399 (2018)، الفقرات 1 و 9 و 16.